

جامعة عبد الرحمان ميسرة - بجاية -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السنة الثانية ماستر

عنوان المذكرة :

تعليمية اللغة العربية بالمقاربة بالكفاءات

في الطور المتوسط - دراسة تحليلية نقدية - السنة الثانية أنموذجاً .

مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : علوم اللسان

إشراف الأستاذ:

- حسين عبد الكريم

إعداد الطالبتين:

- قريش كريمة .

- خزانة كريمة .

السنة الجامعية: 2015/2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرّفان

نشكر الله ونحمده حمدا كثيرا وننتي فضله علينا ثناء يليق بجلاله ونطمع في رحمته وعطائه، فالحمد لله أولا وأخيرا على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي نسأله سبحانه وتعالى أن يكون خالصا لوجهه الكريم.

نتقدم بأخلص عبارات الشكر والعرّفان والمقدّرة للجميل إلى كل من ساعدنا وأعاننا على القيام بهذه المذكرة سواء كان من بعيد أو من قريب، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل "حسين عبد الكريم" الذي نشكره لإتاحته لنا الفرصة لكي نكون تحت إشرافه، ونشكره على جميع النصائح القيمة لنا، وصبره علينا وتفهمه.

فقد كان بمثابة الأب أولا، ونعم المربي والموجه ثانيا والمرشد الرزين ثالثا، والمشرف في القمة رابعا، فجزاه الله عنا خير جزاء ووقفه الله وسدد خطاه وأطال في عمره، دون أن ننسى الأستاذ "أيت رمضان قاسي" الذي ساعدنا كثيرا في عملنا هذا، ففضله لا يعد ولا يحصى، فشكرا جزيلا أستاذنا الكريم.

الإهداء

أهدي عملي هذا:

- إلى الوالدين الكريمين اللذين سهرا على راحتي وتعليمي وحرصا على وصولي إلى هذا المقام.

إلى أخوي أمهاني وكمال، وإلى أخواتي رزيقة، صبيحة، نصيرة والمدللة مياسة.

إلى عائلة عبد الناصر بقة التي احتضنتني واعتبرتني فردا منها.

إلى صديقتي وزميلتي و أختي كريمة و إلى كل عائلتها.

إلى الصغار أكسل، إلينا، مايسا، مانيسا.

إلى جدتي الغالية والحببية.

إلى المشرف المحترم «حسين عبد الكريم».

إلى الأستاذ «أيت رمضان قاسي».

إلى كل قسم اللغة والأدب العربي بجامعة - بجاية -

إلى كل صديقاتي.

إلى كل من يعرفني.

إلى كل من ساعدني.

إلى كل من علمني منذ الابتدائي حتى اليوم.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

كريمة خزانة

الإهداء

أول من أهدي له: عملي هذا قرّة عيني وحب حياتي أمّي التي سهرت عليّ كثيرا وصبرت على كل السلوكات الحسنة والسيئة التي سببتها لها منذ بداية دراستي إلى الآن.

وإلى أبي العزيز الذي كان سلاح نجاحي وسر تفوقي وبهما وحدهما حققت هذا النجاح وخيرهما لا يفنى مهما طال العمر.

وإلى إخوتي جميعا صغيرهم و كبيرهم " عز الدين، فاهم، أمينة والصغيرة فطيمة"

و إلى كل الأصدقاء والصديقات وبالأخص أخواتي في الله اللواتي جمعني الله بهنّ.

و إلى الزميلة والصديقة والأخت العزيزة "كريمة خزانة" التي عشت معها طيلة هذه السنوات و كل عائلتها.

وإلى خطيبي الغالي والعزيز "كمال" و إلى كل عائلته .

و إلى ابنة أخي الكتكوتة الصغيرة "خديجة" وأمها .

و إلى الأستاذ المشرف " حسين عبد الكريم " الذي كان عظيما ونعمة علينا بكل نصائحه

وإرشاداته وتقديره، فأدعو الله عزّ و جلّ أن يجعل عمله في ميزان حسناته.

مقدمة

نحمدك ربي حمد الشاكرين على نعمك وأن جعلتنا مسلمين، وجعلت العربية لغة القرآن والدين، ونسألك أن تصلي وتسلم على سيد الأولين والآخرين، وعلى أله وصحابه التابعين، وعلى من سلك سبيلهم واهتدى بهداهم إلى يوم الدين. أما بعد:

إن دول العالم في تسارع ملحوظ لإصلاح منظوماتها التربوية وتطويرها، حتى تتلاءم مع التحديات التي تواجهها، كالتطور التكنولوجي المتسارع، الذي أصبح يفرض على المدرسة التجديد المستمر حتى يتسنى لها النجاح في أداء مهامها، وحتى تساهم في تحقيق أهداف الأمة.

وقد شهدت المنظومة التربوية في الجزائر منذ سنة 2003 إصلاحات شاملة في كل الأطوار التعليمية، وتقوم هذه الإصلاحات على تبني مقاربة علمية جديدة تهتم بالأداء والإنجاز، تمثلت في "مقاربة التدريس بالكفاءات" التي تركز على منطق التعلم، وتعتبر التلميذ المحور الأساسي في العملية التربوية، وقد كانت التحديات التي واجهت المنظومة التربوية في الجزائر السبب الرئيسي في الإصلاح. ويمكن تحديد هذه التحديات كالآتي:

- أولاً: انتقال البلاد من نظام اقتصادي مركزي إلى نظام رأسمالي حر.
- ثانياً: انتقال البلاد من نظام سياسي أحادي إلى نظام التعددية السياسية .

وبناء على المنشور الوزاري رقم 51 المؤرخ في 8 أكتوبر 1998 تم تنصيب لجان متخصصة لإعداد المناهج الجديدة، والمنتظر منها العمل على تطوير مستوى التعلم وتحسين مردودية المعلم والمتعلم. وتهتم هذه المقاربة الجديدة بالفرد، حيث تعمل على تمييزه في مختلف الجوانب، وشتى الميادين، حتى يتأقلم مع ما يحدث في محيطه، وتتأتى أهداف هذه المقاربة فقط بإصلاح الفعل البيداغوجي الذي يحقق الكفاءات المطلوبة. وتُعنى الكفاءة هنا بـ الموارد التلميذ والنظر لها بشكل شامل، وتعتبر الكفاءة المهارات و المعارف أداة يجسدها التلميذ للخروج من مشكلة معينة.

ومن الدوافع التي أدت بنا إلى اختيار موضوع المقاربة بالكفاءات موضوعا لبحثنا هذا كونها تدعو إلى إدراج التلميذ في العملية التعليمية، وتدعو إلى جعله فردا حرا ومبدعا يبدى رأيه ويستخلص النتائج بنفسه.

ولم يكن موضوع بحثنا "المقاربة بالكفاءات" بشكل عام بل قررنا أن يكون تحت عنوان "تعليمية اللغة العربية بالمقاربة بالكفاءات" في الطور المتوسط: دراسة تحليلية نقدية -السنة الثانية أنموذجا".

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي النقدي وقد قسمنا بحثنا هذا على النحو

التالي:

- مقدمة

- الفصل الأول (الجانب النظري): يتناول أسس العملية التعليمية حسب المقاربة بالكفاءات، وقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أنواع التعليمية/ التعليمية العامة والتعليمية الخاصة بالإضافة إلى الفرق بينهما.

المبحث الثاني: تناولنا فيه أسس العملية التعليمية والمتمثلة في: المعلم والمتعلم والمادة العلمية بالإضافة إلى العلاقة بين المعلم والمتعلم كما تطرقنا إلى مفهوم التعليم و التعلم و الفرق بينهما.

المبحث الثالث: تناولنا فيه التدريس بالكفاءات، وقد أشرنا إلى مفهوم المقاربة ومفهوم الكفاءة، مميزات المقاربة بالكفاءات مع أهداف التدريس بالكفاءات.

- الفصل الثاني (الجانب التطبيقي) يتناول تعليمية اللغة العربية بالمقاربة بالكفاءات، وقد قسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: خصصناه للدراسة النقدية.

- دراسة محتوى الكتاب ونقده.

- طريقة تدريس الأعمال الموجهة.

- طريقة تدريس القراءة ودراسة النص.

- طريقة تدريس القواعد (ظاهرة لغوية).

- طريقة تدريس التعبير الكتابي.

- طريقة تدريس التعبير الشفهي.

- طريقة تدريس تصحيح التعبير.

المبحث الثاني : خصصناه للدراسة التحليلية.

- تحليل الاستبيانات الموزعة على أساتذة السنة الثانية من التعليم المتوسط .

- الخاتمة.

• ولا يفوتنا أن نشير إلى الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا والمتمثلة في:

- قلة المراجع التي تناولت هذا الموضوع.

- ضيق الوقت وطول البحث.

- صعوبة استرجاع الاستبيانات.

وخاتمة القول، إنه لا يسعنا إلا شكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث، خاصة الأستاذ

المشرف الذي ساعدنا كثيرا بتوجيهاته ونصائحه.

الفصل الأول

أسس العملية التعليمية حسب المقاربة
بالكفاءات.

المبحث الأول: أنواع التعليمية.

المبحث الثاني: أسس العملية التعليمية.

المبحث الثالث: التدريس بالكفاءات.

تمهيد: تشهد المنظومة التربوية الجزائرية منذ سنة 2003 إصلاحات تربوية شاملة في كل الأطوار التعليمية، وتقوم هذه الإصلاحات على تبني مقاربة علمية جديدة تهتم بالأداء والإنجاز، وتعتبر المتعلم محور العملية التربوية، وتركز على منطق التعلم، وتتمثل هذه المقاربة في «مقاربة التدريس بالكفاءات» وهذا بسبب التنافسية الاقتصادية الشديدة والسباق نحو امتلاك الأدوات المعرفية المتطورة، وقد حاولت المنظومة التربوية عن طريق هذه المقاربة الجديدة تحقيق جودة مخرجات النظام التربوي، والمتمثلة في تلاميذ ذوي تحصيل دراسي جيد، وفيما يلي سنتعرض لتعريف أهم المصطلحات المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات.

1- مفهوم التعليمية: يقول أحمد قايد نور الدين في مداخلة له «تتحدّر الديداكتيك

التعليمية من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني»¹. didaktikos.

وقد عرّفها محمد الدريج في كتابه «تحليل العملية التعليمية» كما يلي: «هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة. سواء على المستوى العقلي أو المعرفي أو الانفعالي أو الوجداني أو الحس حركي المهاري»².

¹ - أحمد قايد نور الدين، سبب حكمة، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مداخلة في الملتقى الوطني الرابع في تعليمية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص: 5.

² - المرجع نفسه، ص: 05 .

يمكن اعتبار الديدانك فرعا من البيداغوجيا وعلما مساعدا لها، وهي تهتم بكل ما هو تعليمي - علمي. بمعنى كيف يعلم الأستاذ مع التركيز على كيفية تعلم التلميذ، بالإضافة إلى دراسة كيفية تسهيل عملية التعليم .

والتعليمية نوعان هما: التعليمية العامة (المقاربة بالأهداف) والتعليمية الخاصة (المقاربة بالكفاءات) ولهذين القسمين طرائق ووسائل يعتمدونها.

2- التعليمية العامة (المقاربة بالأهداف)

نشأت بيداغوجيا الأهداف في إطار الثقافة الأنكلوسكسونية عامة والأمريكية خاصة، وهذا بسبب ما تتميز به هذه الثقافة من عزوف واضح عن التتظير والتأمل، إضافة إلى ما تتبناه الفلسفة الأمريكية خاصة، من مبادئ التفكير والفلسفة النفعية.⁽¹⁾

2-1- أنواع الأهداف: هناك عدة أهداف منها:⁽²⁾

أ- الأهداف المعرفية: تشمل المعلومات والخبرات التي يقدمها الدرس من حقائق ومفاهيم وقواعد.

¹ - يُنظر: بطيب بن عودة، بن بادر عبد الرزاق، العملية التعليمية بين بيداغوجية الأهداف وبيداغوجية حل المشكلات، مذكرة نهاية التكوين الأولى لسنة (97-98)، المركز الوطني لتكوين إطارات التربية، ص: 24 .

² - يُنظر: غريس نادية، بوعبيدة ليندة، تعليم اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي بين المنهج القديم والمنهج الجديد دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2013-2014، ص: 34 .

ب- الأهداف الوجدانية: تتضمن الاتجاهات والميول.

ج- الأهداف المهارية: تشمل المهارات اليدوية ومهارات التفكير الناقد.

2-3- التعليم بواسطة الأهداف: (1)

يختلف التعليم بالأهداف اختلافا كبيرا وواسعا عن التعليم بالكفاءات، فهو نسق تعليمي يقوم على ثلاثة عناصر أساسية تجتمع معا لتؤلف النموذج، وهي: مجموعة من مفاهيم تنتظم في نسق تربطه علاقات منطقية.

- ترتبط تلك المفاهيم في مجال واقعي.

- تكون قابلة للتمحيص و التجريب.

وهذه العناصر هي المكونة لنظرية التعليم بالأهداف.

2-4- مراحل التدريس بالأهداف: تتلخص مراحل التدريس بالأهداف في أربع

مراحل: (2)

أ- مرحلة التصميم: يقوم المعلم باختيار أهدافه الخاصة بدرسه في هذه المرحلة.

¹ - يُنظر: غريس نادية، بوعبيدة ليندة، تعليم اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي بين المنهج القديم والمنهج الجديد دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2013-2014، ص: 34 .

² - المرجع نفسه. ص: 35-36.

ب - مرحلة التحليل: في هذه المرحلة يتم تحليل الوضعية التي يجري فيها التعليم. ومعنى هذا تحليل الموقف التربوي بإدراك العلاقات الرابطة بين جميع متغيراته من جهة وتحليل المحتوى التعليمي من جهة أخرى. وكل هذا باعتماد مبدأ التدرج من العام إلى الخاص ومن البسيط إلى المعقد. (1)

وتحدث هاتان المرحلتان عندما يكون المعلم في بيته، ويقوم بتحضير درسه نظريا.

ج-مرحلة التنفيذ: تشمل هذه المرحلة الخطوات الرئيسية التي يتبّعها المعلم لنقل معارفه وتحقيق أهدافه وتضم هذه المرحلة مجموعة من الخطوات هي:

1- خلق مركز الاهتمام: ويتم هذا بتوجيه أذهان التلاميذ إلى الدرس الجديد وذلك بإثارة فكرة لها علاقة بالدرس.

2- الوضع أمام الصعوبة: ويتم ذلك بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ، ولا بد أن يحسّسهم بأهمية ذلك الدرس والصعوبات التي تواجههم. فيجدون أنفسهم أمام وضعية مشكلة لم يطلّعوا عليها مسبقا، وأنّ تجاوزها يكون بخبرة الدرس الجديد فينصب اهتمامهم عليه.²

¹- يُنظر: غريس نادية، بوعبيدة ليندة، تعليم اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي بين المنهج القديم والمنهج الجديد دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2013-2014، ص: 34 .

²-المرجع نفسه. ص: 34

3- الشرح والبرهنة: يقوم المعلم في هذه الخطوة بشرح محتويات الدرس انطلاقاً من مفاهيمه الأساسية ووفق ترتيب منهجي ومنطقي، وحتى يتأكد المعلم من فهم التلاميذ للدرس لابد أن يطرح أسئلة تشخيصية، ومعنى هذا أن يطرح الأستاذ أسئلة تخص الدرس حتى يتأكد من فهم التلاميذ.

4 - التقويم الجزئي: تتضمن هذه المرحلة تقويم جزئي للعناصر المقدمة والتحقق من مدى فهم التلاميذ لها. ومثال ذلك يقدم الأستاذ درسا في القواعد بعدها يطرح عليهم أسئلة حتى يتأكد من فهم التلاميذ للدرس.

5- التطبيق: تتمثل هذه الخطوة في جعل التلاميذ يطبقون المبادئ والقوانين المشروحة للتعرف على مدى قدرتهم على التحكم فيها.

6 - التقويم النهائي: يقوم المعلم في هذه المرحلة بإجراء تقويم نهائي لجميع عناصر الدرس عن طريق تمارين تطبيقية أو أسئلة تقييمية حتى يستطيع التأكد من تحقق الهدف. ومثال ذلك: عند شرح الدرس والانتهاه منه يقدم الأستاذ مجموعة من التطبيقات للتلاميذ حتى يطبقوا عليها. (1)

د- مرحلة التقويم: تتعلق هذه المرحلة بجملة الإجراءات التي يتبعها المعلم لإصدار الحكم بخصوص فعالية طرائقه وأهدافه ووسائله وأسلوبه.

¹ يُنظر: غريس نادية، بوعبيدة ليندة، تعليم اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي بين المنهج القديم والمنهج الجديد دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2013-2014، ص: 34 .

3- التعليمية الخاصة (المقاربة بالكفاءات)

3-1- تعريف المقاربة بالكفاءات:⁽¹⁾

" المقاربة بالكفاءات طريقة تربوية وأسلوب عمل تمكّن المدرس من إعداد دروسه بشكل فعّال، فهي تنص على الوصف والتحليل للوضعيات التي يتواجد فيها المعلم أو سيتواجد فيها. "

"وبالتالي فالمقاربة بالكفاءات مذهب بيداغوجي حيث يسعى إلى تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها عند مواجهة التحديات في وضعيات مختلفة. "

3-2- عوامل ظهور بيداغوجيا الكفاءات:⁽²⁾

لقد جاءت بيداغوجيا الكفاءات لتصحيح أخطاء بيداغوجيا الأهداف، وردّ الاعتبار لجميع مكونات العملية التعليمية بحيث كان:

- التدريس بالأهداف لم يكن يهتم بدوافع التعلم، فتحدد المسؤولين لغايات التربية و مقاصدها وانفراد المدرسين بتحديد الأهداف التعليمية، فيه تجاهل لدوافع وميول واستعدادات المتعلمين.

¹ - عدمان مريزق، المقاربة بالكفاءات كأسلوب لدعم التعليمية في الجامعات الجزائرية، الملتقى الوطني الرابع في تعليمية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة، 2010، ص:16.

² - يُنظر: ضياف زين الدين، منتدى الأستاذ، العدد الثالث أبريل 2007، ص:57-58-59.

- التطور الذي عرفته العلوم والتكنولوجيا مؤخرًا، وما ارتبط به من توجه للاستثمار، لذلك
وجب تبني مقارنة أكثر فعالية، تستهدف أفراد يمتلكون كفاءات عالية تساعدهم على
الإبداع المثمر.

4- الفرق بين التعليمية العامة والتعليمية الخاصة .

سنستعرض أهم الفروقات الموجودة بين التعليمية العامة والتعليمية الخاصة في

الجدول التالي: (1)

| المقارنة بالأهداف | المقارنة بالكفاءات |
|-------------------------------|---|
| - منطق التعليم والتعلم، | - منطق التعليم والتكوين، |
| - الاهتمام بالنتيجة، | - أهمية المسار تسبق أهمية النتيجة، |
| - الخطأ عيب يترتب عنه جزاء، | - الخطأ مؤشر لتعديل المسار وبناء التعلم، |
| - الانطلاق من الغير، | - الانطلاق من الذات، |
| - إستراتيجية عامة تهم الجميع، | - إستراتيجية التعليم الخاص بكل فرد، |
| - نتعلم لنعرف و ننجز . | - نتعلم لتتصرف . |

- يتبين لنا خلال الجدول أنّ المقارنة بالأهداف بيداغوجية تعليمية تقارب بالكم لا بالكيف

وهذا في ضوء منطقي تحصيلي. بينما المقارنة بالكفاءات هي بيداغوجية تعليمية، تقارب

بكفاءات المتعلم في منطق تعليمي.

¹ - يُنظر: صوالح عبد الله والصنّب محمد، الكتاب السنوي 2003، المركز الوطني للوثائق التربوية،

وتجدر الإشارة إلى فرق مهم بين هاتين المقاربتين هو: كانت المقاربة بالأهداف تتمحور حول المدرس وتركز عليه بقدر ما تهمل دور المتعلم وتتشغل عنه وهذا لأنها ترى أن

المتعلم هو مصدر المعرفة. والتعلم مرهون بما يقوله المعلم لا بما يفعله التلميذ.⁽¹⁾

وأنا أرى أنّ هذا الكلام صعب التحقق في الواقع، فجعل التلميذ محور العملية

التعليمية أمر صعب التحقق إن لم نقل مستحيل، فلا يمكن للتلميذ بناء تعلمه لوحده دون

اشتراك المعلم معه في هذه العملية.

¹ - يُنظر: مصطفى بن حبيّس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد: 38، ص: 03

- مبررات اختيار المقاربة بالكفاءات: (1)

تم اختيار المقاربة بالكفاءات للأسباب التالية:

- «يقع اختيار المدخل عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطلق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطلق التعلم الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي، وتحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل تتكفل في أنشطة وتبرز التكامل بينها .»

-«تستجيب المقاربة بالكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الثقافي والاقتصادي، وتطمح إلى الوصول لمواطن ماهر وكفاء يترك التعلم فيه أثرا دائما يمكنه من التكيف مع مختلف إشكاليات الحياة .»

¹ - عدمان مريزق، المقاربة بالكفاءات كأسلوب لدعم التعليمية في الجامعات الجزائرية، الملتقى الوطني الرابع في تعليمية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة، جانفي، 2010، ص:08.

تمهيد: لطالما كان المعلم و المتعلم محور اهتمام الدارسين والباحثين، وسنحاول هنا

إعطاء تعريف لكليهما:

1- المعلم:

تعريف المعلم: «هو العامل المهم في العملية التعليمية التعلمية، لأنه يعد أكبر مدخلات العملية التربوية وأخطرها بعد الطلاب، ومكان المعلم في النظام التعليمي يحدد أهميته ومن حيث أنه يحدد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة.»⁽¹⁾

وهناك من يعرفه على أنه: «المربي الذي يقوم بتدريس كل المواد الدراسية أو معظمها للأطوار الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية، بهدف متابعة نموه العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والاجتماعي والخلقي.»⁽²⁾

يعتبر المعلم عنصراً فعالاً ومهماً في العملية التعليمية التعلمية، إذ هو الذي يسيرها ويتحكم في زمام الأمور، وهو المحدد للأهداف التربوية.

¹ - جبريل بشارة، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة: 1، 1986، ص: 27.

² - حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ط: 1، ص: 283

1-2- مميزات المعلم : هناك عدّة مميزات يجب أن تتوفر في المعلم نذكر منها :

أشارت دراسات تربوية كثيرة إلى وجود علاقة ايجابية بين امتلاك المعلم لعدد من الصفات الاجتماعية، والصفات الشخصية الوظيفية ومدى فعالية العملية التعليمية، ويمكن عرض هذه الخصائص كالآتي : (1)

«- الصحة والقوة: ومن دواعي نشاط المعلم وتأثيره في تلاميذه، صحته وقوته، امتثالاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف.»

- المظهر العام المناسب: يقضي المعلم مع تلاميذه وقتاً طويلاً كل يوم، لذلك وجب عليه الحرص على مظهره الشخصي، لاعتباره أول انطباع بصري للتلاميذ.

- معرفة الطرق والوسائل التعليمية: النظريات الخاصة بتخطيط التعليم.

- معرفة التلاميذ الذين يعلمهم: تمكن المعلم من تحديد كل الخصائص المتعلقة بالتلاميذ، وعليه ادراك مواطن ضعفه وقدرته في التعليم.

- الالتزام بالمبادئ و القيم.

- القدرة على التحكم بالنفس.

¹ - معوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، بحيث ميداني ببعض المدارس الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، المسيلة، ص: 87.

2- المتعلم

1-1- تعريف المتعلم :

يمكن اعتبار المتعلم أنه المتلقي الذي يتلقى معلومات من المعلم، وهو القطب الثاني في العملية التعليمية، ولقد كانت النظرية السلوكية تعتبر المتعلم مجرد مستهلك للمعلومات يتلقاها ثم يعاود استظهارها بعد حفظها. ولكن مع ظهور المناهج الحديثة تغير الأمر، وأصبح المتعلم مركز الاهتمام في العملية التعليمية.

3- المادة العلمية:

يعرفها علماء التربية بأنها: «كل ما يريد المعلم أن يوصله إلى المتعلم سواء أكان معلومات أو تنمية مهارات، أو اتجاهات، بشرط أن يتم تحديده في ضوء أهداف تعليمية محددة.»⁽¹⁾

يمكن تعريف المادة العلمية على أنها مجموعة من المعلومات أو المهارات التي يحاول المعلم إيصالها إلى المتعلم شرط تحديدها في أهداف تعليمية مع وجوب تناسب المادة المدرّسة مع حاجات التلميذ ومستواه. وأن تكون مفيدة له في حياته العلمية والعملية.

¹ - أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمال، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، لبنان: 1999 - عالم الكتب ص:197.

3- علاقة المعلم بالمتعلم :

يرى مصطفى غالب أن العلاقة بين المعلم والمتعلم تلعب دورا هاما في بناء شخصية المتعلم، وهي المفتاح للوصول إلى نجاح الموقف التعليمي أو فشله، فالمتعلم مرآة تعكس حالة المعلم، فإن أظهر المعلم روح المرح والتفتح انعكس ذلك على التلاميذ، أمّا إذا أظهر الاكتئاب والضيق فإنّه سيجد ذلك في تلاميذه.(1)

علاقة المعلم بالمتعلم علاقة تربوية تدخل في إطار واجبات المعلم في معرفة وفهم نفسية المتعلمين وحاجاتهم ورغباتهم وميولهم، ولا يتأتى ذلك إلا على أساس علاقة متينة بين المعلم والمتعلم.(2)

وما يمكن قوله حول هذا الرأي أنه صحيح فالمتعلم يتأثر بمعلمه فإن كان محبا لعمله وتلاميذه، بادلته التلاميذ نفس الشعور وسيحبون تلك المادة. والعكس صحيح.

¹ - ينظر، حسين مصطفى، اتجاهات المدراء نحو المعلمين في ضوء نظرية مآكر يجور دوجلاس وعلاقتها بممارسة نمط القيادة، دراسة ميدانية لبعض الثانويات في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، 2004، ص: 99 .

² - المرجع نفسه. ص: 99 .

توطئة: لقد نال التعليم والتعلم اهتمام الباحثين والدارسين لفترة طويلة، ولم يتفقوا على إعطاءهما تعريفاً موحدًا، وذلك لسبب اختلاف منطلقاتهم.

1- مفهوم التعلم: apprentissage

1-1 يعرف هلغارد التعلم على أنه: «عملية بها ينشأ فعل، أو سلوك أو تصور أو يتطور أو يتغير، وذلك بمكافحة ظرف من الظروف وممارسته والاستجابة له، بشرط أن تكون خصائص التطور أو التغيير الحاصل غير قابلة للتفسير بفعل ميول فطرية، أو بلوغ، أو حالات طارئة على الكائن الحي كإعياء أو عقاقير وما شاكل.»⁽¹⁾

1-2 - التعلم:

هو التغيير والتعديل الثابت نسبيًا الحاصل في سلوك المتعلم بعد مروره بخبرة أو مواقف تعليمية معينة....⁽²⁾

2- مفهوم التعليم: enseignement

أ- لغة : ورد في المعجم الوسيط، التعليم ورد من (علم) الشيء عرفه .⁽³⁾

¹- حنّا غالب، مواد و طرائق التعليم في التربية الجديدة، دار الكتاب اللبناني بيروت، ص 135 .
² - أحمد قايد نور الدين، سببكي حكيمة،التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، الملتقى الوطني الرابع في تعليمية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص: 16 .
³ - مجمع اللغة العربية 2005، المعجم الوسيط،دار الشروق ، القاهرة ، ص: 624 .

ب-اصطلاحاً: عرّف التعليم عدة تعريفات منها :

2-1التعليم: «اكتساب أفراد المجتمع للمعارف والمهارات والمعتقدات والقيم وأساليب الحياة فإن

أي نظام اجتماعي يريد أن يتلاءم ما يتعلمه الفرد وما يكتسبه في المدرسة مع الفلسفة التي تنتجها السلطة الحاكمة في فترة زمنية معينة، وبهذا تنعكس طبيعة النظام وهويته بشكل كلي أو جزئي في النظام التربوي .»⁽¹⁾

3 -الفرق بين التعليم و التعلم

التعليم هو تلقين المعارف والمهارات للتلميذ عن طريق الأستاذ، بينما التعلم هو

اكتساب التلميذ المعارف والمهارات بمفرده.

¹ - عصمت سويدان، لغة التعليم وتعليم اللّغة الهدف، اللّغة العربية أنموذجاً ص: 4 .

تمهيد: تعد عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية، وقطاع التعليم أولى بهذا التطوير، لأنه مجال يتعلق ببناء حياة الفرد، كما أنه الركيزة الأساسية لبناء المجتمع، وفي هذا السياق جاءت عملية إصلاح المنظومة التربوية حيث تم إعداد مناهج جديدة ودراسات حديثة اختلفت كثيرا عن الدراسات القديمة أو التقليدية وعرفت هذه الدراسات الجديدة «بالمقاربة بالكفاءات»، وهو تصور جديد للعملية التعليمية والهدف منه تفعيل الفعل التربوي، ولذلك لا بد من إعطاء تعريف لهذين المصطلحين:

1_ تعريف المقاربة Approche:

أ - لغة: المقاربة من جذر "قرب" القرب نقيض البعد، قرب الشيء يقرب قربانا. (1)

وعرفت أيضا: "المقاربة من قرب وقارب واقترب بمعنى وصل إلى حد معين أو محدد والمقاربة هي كل ما يقارب بين فكرتين، أو اتجاهين، أو قطبين، والمقاربة في التعليم هي كل ما يقرب التلميذ من النتيجة." (2)

1 - لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 2003، مج:12، ص:588.

2 - قرارية حرقاس/ وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية، رسالة دكتوراه علوم في علم النفس، قالمه، 2010، ص:21

ب - اصطلاحاً: «هي تصوّر وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية، تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعّال والمردود المناسب، من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية .»⁽¹⁾

2 - تعريف الكفاءة: compétence

أ - لغة: «المماثلة في القوة والشرف ومنه الكفاءة في الزواج: أن يكون الرجل مساوياً للمرأة في حسبها ودينها وغير ذلك. وللعمل: القدرة عليه حسن تصريفه.»⁽²⁾

ب - اصطلاحاً: «هي مجموعة منظمة ووظيفية من الموارد (معارف، قدرات، مهارات) والتي تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل مشاكل وتنفيذ نشاطات وإنجاز أعمال.»⁽³⁾

وعرفت أيضاً: «على أنها الإمكانية الشخصية على التأقلم الناجح بطريقة جديدة مع أوضاع غير منتظرة، والقائمة على استثمار مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات في مواقف معينة.»⁽⁴⁾

¹ - فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية سلسلة موعدك التربوي، العدد 17، المركز الوطني للوظائف التربوية، شارع محمد خليفي، حسين داي، الجزائر - ص: (10-11) .

² - المعجم الوسيط المدرسي (عربي عربي)، صالح الدين الهوارى، دار البحار، بيروت، ص: 1421.

³ - محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميلة، الجزائر، ص ب 193: ص: 43 .

⁴ - أنطوان صياح و آخرون، تعلمية اللغة العربية، دارا لنهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ص: 34.

3- مفهوم المقاربة بالكفاءات: «هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكّن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية.»⁽¹⁾

وعرفت أيضا : «تعتمد المقاربة بالكفاءات إلى جعل المتعلم يقيم روابط بين مختلف الأفكار المكتسبة، واستغلالها في البحث عن حلول مختلفة في الوضعيات المشكلة التي يدعى إلى علاجها.»⁽²⁾

تعمل المقاربة بالكفاءات على دمج التلميذ في مجتمعه وجعله فردا صالحا متفاعلا مع مستجدات الحياة .

¹ - فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية سلسلة موعدك التربوي، العدد:17، المركز الوطني للوظائف التربوية، السنة:2005، ص: 02.

² - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط للتربية الإسلامية السنة أولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات، 2013، ص: 38 .

4- مميزات المقاربة بالكفاءات: تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية:⁽¹⁾

- « تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار: من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية | التعليمية، إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، ويتم ذلك بشكل فردي أو فوجي أو جماعي.

- تحفيز المتعلمين على العمل: يترتب على تبني الطرق البيداغوجية النشطة تولّد الدافع للعمل لدى المتعلم فتخف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم وذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتنماشى مع ميوله واهتماماته.

- تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات والميول والسلوكات الجديدة: تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية المعرفية والعاطفية، والانفعالية والنفسية الحركية، وقد تتحقق مفردة أو مجتمعة.

- اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي: تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤتي ثمارها، وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار.»

¹ - الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، جوان، 2011، ص: (5، 6) .

بالإضافة إلى وجود مميزات أخرى منها:

" - التخفيف من محتويات المواد الدراسية،

- الاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين".

الملاحظ على الطرائق الحديثة أنها تركز على التعلم بالاكتشاف والتدقيق والتحليل والتقويم وصياغة الاستنتاجات والمفاهيم العامة، فالتلميذ هنا محور العملية التعليمية التعلمية إذ أن له دور فعال ونشط في الدرس، وذلك أن الأستاذ لا يعطي كل شيء للتلميذ بل يجعله يكتشف المعلومات المراد إيصالها له لوحده. مثلا في درس اسم الفاعل يكتب المعلم عنوان الدرس على السبورة، ثم يكتب الأمثلة ويشرح لهم القاعدة، فيقوم التلاميذ باستخراج الفاعل لوحدهم.

5- أهداف المقاربة بالكفاءات: تعمل المقاربة بالكفاءات على تحقيق جملة من الأهداف

نذكر منها: (1)

- « إفساح المجال أمام طاقات وقدرات المتعلم الكامنة لتظهر وتعبّر عن ذاتها،
- ربط التعليم بالواقع والحياة،
- استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها،
- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور والظواهر المختلفة التي تحيط به،
- العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى المعرفة الفعلية،
- الاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين،
- تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد، والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية .»

¹ - فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية سلسلة موعدك التربوي، العدد: 21، المركز الوطني للوظائف التربوية، 2005، الجزائر، ص: (10- 11).

تعمل المقاربة بالكفاءات على جعل المتعلم يبدع ويتفاعل مع مجتمعه، وذلك باستخدام عدة مصادر تعليمية تناسب المعرفة المدروسة بالإضافة إلى جعله قادرا على إدراك ما يحيط به. و يكون قادرا على التعامل معه، كما أنها تجعله متشعب التفكير.

الفصل الثاني

تعليمية اللغة العربية بالمقاربة بالكفاءات

المبحث الأول: دراسة نقدية.

- بطاقة فنية للكتاب المدرسي للسنة الثانية متوسط.

- دراسة محتوى الكتاب و نقده .

- تدريس الأعمال الموجهة.

-تدريس التعبير الكتابي.

- تدريس القراءة ودراسة النص.

- تدريس القواعد.

- تدريس التعبير الشفهي.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية.

- تحليل الاستبيانات.

بطاقة فنية للكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط :

يتكون الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط من 287 صفحة أشرف عليه بدر الدين بن تريدي، وهو مصمم الطريقة، وكان التأليف لبدر الدين بن تريدي مع ر. أيت عبد السلام. أما المراجعة والتنقيح فقد قام بها ساعد العلوي.

يندرج هذا الكتاب ضمن سلسلة استكشاف، الطامحة إلى إدخال التحسينات الضرورية على تعليم اللغة العربية، وهو طبعة جديدة لسنة 2008/2007.

يحتوي هذا الكتاب على 24 وحدة مقسمة إلى نصوص في القراءة ودراسة النص، وقواعد اللغة المسماة ظاهرة لغوية، ومطالعة موجهة، بالإضافة إلى التعبير الكتابي والمشاريع، وعدة تمارين تابعة لدروس القواعد، مع الرسم الإملائي.

كل هذه النصوص نجدها مرفوقة برسومات وصور ملونة.

دراسة محتوى الكتاب ونقده

يتكون الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط من ثلاثة فصول مقسمة إلى وحدات. فنجد 24 وحدة، لكل وحدة درس في القراءة ودراسة النص، وفي القواعد وفي المطالعة الموجهة، والتعبير الكتابي، بالإضافة إلى عنصر آخر تحت عنوان الرسم الإملائي، ويعني هذا 24 درسا لكل مادة (24 درس في القراءة ودراسة النص، ونفس العدد للقواعد والمطالعة الموجهة. وهذا حسب محتويات الكتاب. وبهذا يكون العدد الإجمالي للدروس 96 درسا. بالإضافة إلى خمسة مشاريع ومجموعة من التمرينات التابعة لدروس القواعد.

بدأ الكتاب بوحدة العجائب والغرائب، كان الدرس الأول نصا لتوفيق الحكيم تحت عنوان "أشعب"، يليه درس في القواعد مع عدة تمرينات، بعدها قصيدة لأحمد شوقي تحت عنوان "الحاكم بأعوانه"، بعدها ملف للمطالعة الموجهة، يهدف هذا الأخير إلى تنمية الزاد المعرفي للتلميذ وتحضير حصة التعبير الشفوي (حسب الكتاب)، وفي نفس الصفحة نص آخر لتوفيق الحكيم تحت عنوان "من نوادر أشعب"، بعده نص تحت عنوان "الأب وابنه" مجهول الهوية أو المصدر كُتب فقط العربي العدد 156. يليه درس التعبير الكتابي بموضوع "الرسالة الإدارية"، تليها قصيدة صغيرة لعباس محمود العقاد تحت عنوان "الشكوى" كتب أعلاه للحفظ. وثم يأتي المشروع رقم 1 نصه تحرير رسالة دعوة لحضور حفل افتتاح المعرض، لتنتهي الوحدة الأولى وقس على ذلك الوحدات الأخرى وانتهى الكتاب بفهرس موضوعات الإملاء التي تناولها الكتاب، بعدها فهرس الإعراب ثم معجم بأسماء المؤلفين، وأخيرا معجم أهم المفاهيم والمصطلحات الموجودة في الكتاب.

النقد :

- وجود بعض النصوص مجهولة الهوية والمصدر، مثال ذلك نص الموت البطيء صفحة 156
هذا خطأ منهجي لا يجب الوقوع فيه، فنحن لا نعرف صاحب هذا النص ولا نعرف حتى مستواه
العلمي.

- بعض الاستنتاجات الخاصة بالظواهر اللغوية (القواعد) ناقصة ولا تخدم فعلا الموضوع
المتناول، حيث لا يفي الشرح بالغرض ومثال ذلك درس المفعول معه.

المفعول معه: اسم منصوب يأتي بعد (واو) بمعنى (مع)، يذكر لبيان ما فُعل الفعل بمصاحبته،
مثل: تخرج بنات أوى من جحورها وغروب الشمس.

كان يمكن تقديم قاعدة أفضل من هذه، تساعد التلميذ على الفهم.مثل

-المفعول معه: اسم منصوب يأتي بعد واو معناها مع، تكون مسبقة بفعل أو بما فيه حروفه و
معناه.

و للمفعول معه ثلاثة شروط هي:

- أن يكون اسم منصوب فضلة.

- أن يأتي بعد واو معناها مع.

- أن تكون تلك الواو مسبقة بفعل.

مثال: خرجت و (مع) طلوع الفجر .

فخروجي كان وحدي، لم يخرج الفجر معي، بمعنى المصاحبة، كما في قولنا: خرجت مع أخي. إنما المعنى، خرجت حين طلع الفجر، فكانت المعية تصادف وقت خروجي وطلوع الفجر .

- معظم النصوص لا تتوفر على الأمثلة التي ستدرّس إمّا في البلاغة، أو القواعد فيضطر الأستاذ إلى البحث عن الأمثلة في كتب أخرى، ينص المقرّر الجديد على الانطلاق من النص.
- التعبير، نجد في التعبير تكرار الموضوعات، ومثال ذلك: وصف مكان، وصف وسط اجتماعي.

ونجد التكرار حتّى في بعض الموضوعات التي درسها التلميذ في السنة الأولى، مثال ذلك الرسالة الإدارية، والمفروض أن ينجز التلميذ في هذه السنة عملاً آخر.

كيف يكون وصف مكان ووصف وسط اجتماعي مختلفاً أليست المدرسة مكان ووسط اجتماعي في نفس الوقت، أليس السوق كذلك؟

- تتوفر الكثير من النصوص على أبعاد اجتماعية وفنية وسياسية الخ، إلا أنّ التلميذ لا تصله هذه الأبعاد، فنجد يدرس فقط نمط النص وأسلوبه وشرح المفردات. ومثال ذلك: الحيوانات المرضى بالطاعون صفحة 86.

كان النص قصيدة من الشعر المسرحي من تأليف أحمد شوقي، كانت تحمل بعدا اجتماعيا على السنة الحيوانات، إلا أن التلميذ لم يفهم أبدا مغزى هذه القصيدة. فقد اكتفوا بجعله يعرف فقط معنى النمط الحوارى.

- لا وجود لأي قصيدة شعرية في الكتاب مقررة لتحليلها.

كان لابد على الأقل من إدراج بعض القصائد الشعرية حتى يحاول التلميذ تحليلها وأن يكون على دراية بهؤلاء الشعراء.

- عدم الانتظام في توزيع الدروس حيث يدرس التلميذ نسا في هذه الوحدة ودرسا في القواعد في وحدة أخرى ومثال ذلك: نص القراءة المشروحة كان في الوحدة السابعة (الشجرة) وهو أول نص في التوزيع السنوي. بينما كانت الوحدة الأولى في الكتاب هي وحدة العجائب والغرائب.

هذا التوزيع الفوضوي للدروس يجعل التلميذ ينفرد من الكتاب ولا يستطيع متابعة الدروس بشكل جيد. وعليه أن يسأل دائما أستاذه عن الصفحة. يكون في هذه الحصة في الصفحة الأخيرة وفي الحصة الموالية يعود إلى البداية.

وهذه أهم العيوب و النقائص التي يتميز بها الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط .

رغم العيوب التي سبق ذكرها عن الكتاب المدرسي للسنة الثانية إلا أن ذلك لا يجعله خال من الإيجابيات نذكر أهمها:

- كل نصوص الكتاب مرفوقة برسومات وصور ملونة تلفت انتباه التلميذ، بالإضافة إلى التنظيم في عرض النصوص وشرح المفردات، حيث نجد الشرح على الجانب الأيمن للنص بلون أحمر، وتكتب في بداية كل وحدة الأهداف المرجوة منها. بالإضافة إلى أنه قليل الأخطاء العلمية مقارنة مع كتب السنوات الأخرى في المتوسط.

وخاتمة القول إنّ هذا الكتاب يحتوي على مجموعة من الإيجابيات والسلبيات، فحبذا لو يؤخذ ذلك بعين الاعتبار فنحاول تجاوز هذه السلبيات.

- لقد كانت لنا فرص للوقوف على العملية التعليميّة ميدانيا، وذلك بحضور بعض الحصص في متوسطة الشهيد بوساعة سعيد -تازروت - أدكار.
- قصدنا المتوسطة ورافقنا الأستاذ لحضور بعض الحصص مع قسم السنة الثانية متوسط وهو قسم يتكون من 25 تلميذا، حيث قمنا بمتابعة أدائهم التعليمي من كل الجوانب، بالإضافة إلى تتبع طريقة الأستاذ في تقديم الدروس، وقد حدث هذا في عدة مواضيع هي: الأعمال الموجهة والقواعد (ظاهرة لغوية) والتعبير الكتابي، والتعبير الشفهي، والقراءة ودراسة نص.
- وقد لاحظنا خلال حضورنا لهذه الحصص أنّ الأستاذ يتبع نفس الطريقة في كل الموضوعات، وكانت طريقته حوارية، حيث كان يسأل والتلاميذ يجيبون، أما الشيء المتغير فهو مدى مشاركة التلاميذ وتفاعلهم مع الدرس بالإضافة إلى حالتهم، فأحيانا يعم الهدوء والتركيز في القسم وأحيانا أخرى يبدو التلاميذ لا مباليين، لكن دون حركة ولا كلام.
- وقد سألنا بعض التلاميذ عن هدوئهم الدائم داخل القسم فتحصلنا على الإجابات التالية:
- الخوف من الأستاذ.
- أجاب البعض منهم أنه دائم الهدوء داخل القسم.
- عدم وجود تلميذ آخر يتحدث معه.
- الشعور بالخجل بسبب تواجدنا معهم داخل القسم.
- وأجاب اخر أنّه يحب طريقة أستاذه ولا يريد تفويت شيء يقوله.

- حصة الأعمال الموجهة : يوم الأحد 2015/04/26، على الساعة الثانية زوالاً.

• في حصة الأعمال الموجهة قسّم القسم إلى فوجين، حضر الفوج الأول حصة رياضيات

والفوج الثاني حضر حصة أعمال موجهة. يتكون الفوج من 13 تلميذاً.

مراحل سير الدرس :

- ورّع الأستاذ مطبوعات على التلاميذ، احتوت على خمسة تطبيقات.

- بعد التوزيع قرأ الأستاذ التطبيقات وشرح لهم كيفية حلّها، بعدها أعطاهم مدة من الوقت لمحاولة حلّها.

- بعدها طلب منهم وضع الأقلام والانتباه لحلّ التطبيقات معاً.

- كان الأستاذ يقرأ السؤال ويطلب من أحد التلاميذ الإجابة، بعدها يكتب الأستاذ الإجابة على السبورة ويشرح في نفس الوقت.

كان هذا بالنسبة للتطبيق الأول والثاني، حيث كان الأول عن مصادر الأفعال، أما الثاني

فكان عن اسم المفعول.

- بعد ذلك سألهم الأستاذ عن كيفية صياغة اسم الفاعل من الثلاثي ومن غير الثلاثي.

- أجاب تلميذ وقال: يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه و إبدال الحرف الأول ميما

مضارعة وكسر ما قبل آخره .

- استقبال: مستقبيل.

وكان التطبيق الآخر جملاً للإعراب.

1- كان في غابة مجاورة طريقاً.

- إني جاعل في الأرض خليفة.

- أعرب التلاميذ الجمل شفهيًا، كل واحد يعرب كلمة واحدة، ثم كتب الأستاذ الإعراب على السبورة ونقله التلاميذ.

في هذا التطبيق كان الأستاذ يكتب ويشرح ويذكرهم في نفس الوقت بدروس القواعد السابقة.

_ كان كل التلاميذ في هذا التطبيق يشاركون، إما بجعلهم يعربون كلمة أو يصححون لزميلهم إن أخطأ أو يعيد قاعدة معينة في القواعد.

- كان التطبيق الآخر تعليل كتابة الهمزة والتاء المفتوحة في بعض الكلمات .

- كانت كل الإجابات صحيحة .

الحصة الثانية: حصة التعبير الكتابي .

- كانت الحصة الثانية حصة التعبير الكتابي يوم: 2015/04/28. على التاسعة صباحا .

تعبير صفحة 269 في الكتاب المدرسي.

- بدأ الأستاذ حصته بطرح السؤال التالي:

من يذكر بعض الأماكن العمومية التي يلتقي فيها الناس لتبادل أطراف الحديث؟

كان كل التلاميذ على استعداد للإجابة.

1- قال التلميذ الأول: مقهى. فطلب منه الأستاذ تكوين جملة مفيدة، فقال يلتقي الناس

لتبادل أطراف الحديث في المقهى.

2- قال آخر محطة القطار ومحطة الحافلات.

3- قال آخر، المسجد فقال الأستاذ: لا، المسجد للعبادة.

أما عن حالة القسم: كان الهدوء و النظام يسود القسم، ولا وجود لأي حركة أو كلام خارجي.

- طلب الأستاذ منهم فتح الكتب على صفحة 269. ثم أشار لأحد التلاميذ أن يقرأ، كانت قراءته

سليمة وصحيحة، ثم تلتها أربع قراءات أخرى صحيحة وسليمة أيضا. كان كل التلاميذ على

استعداد للقراءة لكن الأستاذ اكتفى بهذه القراءات.

- سألهم عن نمط النص؟

- أجابت تلميذة و قالت: نمط النص وصفي إخباري .

- بعدها سألهم عن مكان وقوع أحداث النص؟

ج1: الجامع .

ج2: الشارع المجاور للجامع. وهو كذلك.

- بعدها سألهم: ما مناسبة وقوع هذا الحديث؟

ج1: عيد الأضحى. وهو صحيح.

- و كان السؤال الموالي : ما هي الأوصاف التي خص بها الكاتب هذا اليوم؟

ج¹: يوم جميل.

ج²: سماء زرقاء.

ج³: الشمس دافئة.

- سألهم الأستاذ: ما معنى الوسط الاجتماعي؟

- أجابت إحدى التلميذات، وكتبت زميلتها الإجابة على السبورة. كانت كتابتها واضحة، أخطأت

في كلمة واحدة، فصحح لها أحد الزملاء.

- بعدها قال لهم الأستاذ إنّ هناك خطوات لا بد من إتباعها لوصف وسط اجتماعي. فما هي؟

ج¹: ربطه بحدث معين.

ج²: تحديد المكان.

ج³: وصف الجو العام.

فأضاف الأستاذ وقال: ذكر نشاط الناس بشكل عام.

- فطلب منهم استخراج هذا الوصف من النص.

- كان معظم التلاميذ على استعداد للإجابة .

- اكتفى الأستاذ بخمس إجابات.

- بعد هذا كله طلب منهم الانتقال إلى تطبيق رقم 02 ص 270، وهو كالتالي: "دخلت لأول مرة إلى

ملعب كرة القدم لمشاهدة مباراة بين ناديين كبيرين".

- صف هذا الوسط الاجتماعي مخصّصا فقرة لوصف الجمهور، وفقرة لوصف سير اللّعب في

الميدان، وأخرى لوصف الجو العام وصيحات المتفرجين.

- طلب من تلميذة قراءة التطبيق، فقرأت قراءة سليمة، بعدها شرح لهم كيفية إنجاز هذا التطبيق،

وطلب منهم كتابته على الكراريس ثم القيام به.

- بدأ التلاميذ إنجاز التعبير في هدوء تام، إلاّ تلميذا واحدا كان يتحدث مع زميله خفية من حين لآخر.
- بعد مدة قصيرة طلب منهم وضع الأقلام و قراءة بعض التعبيرات.
- التعبير الأوّل: كان سليما من حيث اللّغة، لكنّه لم يربط موضوعه بحدث معين كما طلب منه.
- التعبير الثاني: اتبع الخطوات المطلوبة، إلاّ أنّه كان يقول ملعب « cinq juillet » عوضا عن 05 جويلية، طلب منه الأستاذ تصحيحها إلاّ أنّه أعادها بالفرنسية حتّى صحح له زميله.
- أخطأ أيضا وقال: "كان يوما مشمسا، و حارا، وحاسما"، فصحح له زميله وقال "حماسيا "
- التعبير الثالث: كانت تقول: "و كانت هذه لأول مرة أدخل إليها"، وأخطأت أيضا وقالت: "كانوا المتفرجين"، صحح زميلها وقال: "كان المتفرجين".
- بعد حصة التعبير الكتابي جاءت حصة تصحيح التعبير، كان الموضوع كتابة موضوع حجاجي.
- بدأ الدرس بطلب الأستاذ من التلاميذ تذكيره بموضوع التعبير.
- قرأت إحدى التلميذات الموضوع مع الخطوات اللازمة لكتابة هذا التعبير، ثم أشار الأستاذ وقال إنّ أيّ موضوع مهما كان، لابد أن تتوفر فيه علامات الترقيم.
- ولا بد من احترام الطريقة التالية: مقدمة + عرض + خاتمة.
- وقدّم لهم ملاحظات حول تعابيرهم:

- بعض التعابير لا حجج أو أدلة فيها .
- بعض التعابير ركيكة، التعبير يعكس مستوى التلميذ في اللّغة العربية.
- أعاد الأستاذ الأوراق للتلاميذ بعدما صحّحها، ثم طلب منهم تصحيح أخطائهم بقلم الرصاص بعدما سطرها هو بقلم أحمر.
- كتب الأستاذ الأخطاء على السبورة وطلب منهم التصحيح شفهيًا، ثم كتب بعض التلاميذ التصحيح على السبورة، وطلب منهم نقل التصحيح على الأوراق.

- حصة قراءة و دراسة نص. على الساعة: 14مساء.

كان الموضوع تحت عنوان الحيوانات المرضى بالطاعون (لأحمد شوقي).

- بدأ الأستاذ درسه بالسؤال عن الدرس الذي طُلب من التلاميذ تحضيره في المنزل.

- أجابت تلميذة، وعرّفت أخرى بالشاعر ثم قرأ تلميذ آخر تعريفه.

- بعدها عرّف الأستاذ الشاعر بنفسه (مولده، حياته، مهنته)، بعدها طلب من إحدى التلميذات

كتابة التعريف على السبورة. كانت كتابتها واضحة و سليمة.

- بعد الانتهاء من كتابة التعريف، سألهم الأستاذ عن سبب اجتماع الحيوانات.

أجابت تلميذة و قالت: اجتمعت الحيوانات مع الأسد لإيجاد حلّ لمشكلتهم.

- سألهم أيضا عن الفكرة العامة للنص؟

- استمع الأستاذ لبعض الإجابات، و كان غاضبا جدا في هذه الحصة لأنّ التلاميذ لم يحضروا

الدرس، بالإضافة إلى أنّهم لم يكونوا مركزين كما في السابق.

ثمّ كتبوا فكرة لزميلتهم وهي: "اجتماع الحيوانات المرضى بالطاعون في حضرة الأسد لدراسة سبل

التخلص من هذا الوباء الملعون.

- بعدها طلب من بعض التلاميذ قراءة النص، حيث يأخذ كل واحد منهم دورا (النص عبارة عن

حوار بين الحيوانات).

- في هذه الحصة لاحظنا أنّ التلاميذ غير منتبهين كما في السابق خاصة وأنّ قراءاتهم كانت مليئة بالأخطاء، وكانوا يخلطون الأدوار، فكان عدم التركيز واضحا عليهم، وربما السبب في ذلك شعور التلاميذ بالتعب في الفترة المسائي، أو ربّما نفورهم من هذا النوع من الدروس، ربّما كان من الأفضل تخصيص الفترة الصباحية لدروس القراءة ودراسة النص وتخصيص الفترة المسائية لدروس القواعد والأعمال الموجهة.

- استمع الأستاذ بعض إلى بعض القراءات، ثم بدأ يسألهم وهم يجيبون.

_ سألهم عن المغزى العام للنص.

- استخرجه تلميذ من النص وهو: إنّ الفتى إذا كان ذا بطش مساوئه شريفة لكن إذا كان ضعيفا فحجته ضعيفة.

+ ثم انتقلوا إلى البناء الفني.

- سألهم عن نوع النص.

- أجابوا بأنه قصيدة، فأضاف الأستاذ وقال إنّها قصيدة من الشعر المسرحي.

- ما طبيعة هذا النص؟

- أجابوا و قالوا إنّها قصيدة أدبية، أضاف الأستاذ، وقال خرافة تعالج قضية اجتماعية.

- ما هو نمط النص؟

ج¹: حوارى سردى.

ج²: حوارى وصفى. فقال لهم الأستاذ هو حوارى فقط بما أنه مسرحية بعد ذلك انتقلوا إلى

ملكة اللغة صفحة 82.

- كل الأسئلة المطروحة كانت من الكتاب.

- يطرحون سؤالاً من الكتاب، ويقدمون ثلاث إجابات، فيختار التلميذ الإجابة الصحيحة.

1- الفكرة التي أراد أحمد شوقي إيصالها:

- اختار التلاميذ هذه الفكرة.

- الأقوياء يستحلون دماء الضعفاء إذا وجدوا إلى ذلك سبيلاً.

2 - كتب أمير الشعراء هذا النص:

فاختار التلاميذ هذه الإجابة:

_ التتبيه إلى أنّ الحياة صراع من لم فيها قويا أكله الأقوياء.

_ بعد ذلك طلب منهم الأستاذ استخراج الأساليب الإنشائية الواردة في النص.

- استخراج التلاميذ كل الجمل الاستفهامية، فطلب منهم استخراج جمل أخرى غير الاستفهام و

التعجب.

حصة القواعد: تسمى القواعد في البرنامج الجديد " ظاهرة لغوية "

كانت هذه الحصة الخامسة بعد حصة قراءة ودراسة نص (الحيوانات المرضى بالطاعون)

- كان عنوان الدرس الاسم المجرور .

- بدأ الأستاذ درسه بكتابة موضوع الدرس على السبورة، ثم طلب من إحدى التلميذات كتابة الأمثلة على السبورة، وباقي التلاميذ كانوا ينقلونها على كراريسهم. أخذ المثالين الأولين من نص الحيوانات المرضى بالطاعون.

- بعد كتابة الأمثلة أعرب التلاميذ المثالين الأولين، كل واحد يعرب كلمة واحدة.

- بعد ذلك سألهم ما هو وجه الاختلاف بين الكلمتين المجرورتين.

- استمع الأستاذ إلى عدة إجابات، ثم قال لهم إن الاختلاف يكمن في كون المثال الأول مجرور بحرف الجر بينما المثال الثاني مجرور بالإضافة.

- طلب من بعض التلاميذ قراءة الأمثلة الأخرى، ثم طلب من آخر تسطير حروف الجر بعدها طلب من آخر تسطير الأسماء المجرورة.

- بعدها سألهم بماذا يجر الاسم المجرور؟

- أجابت تلميذة وقالت يجر الاسم بحرف الجر.

- بعدها توصلوا إلى الاستنتاج، الذي كتبه إحدى التلميذات على السبورة وهو: يجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر وهي: على، إلى، من، في، الباء، اللام، الكاف، عن.
- بعدها تطرقوا إلى معاني حروف الجر.
- حاول التلاميذ استنتاج هذه المعاني من الأمثلة، و كان الأستاذ يساعدهم في ذلك.
- بعد ذلك تطرقوا إلى علامات الجر.
- سألهم عن علامات الجر، أجابت تلميذة وقالت: الكسرة الظاهرة . سألهم إن كانت الكسرة هي العلامة الوحيدة للجر. أجاب تلميذ وقال: لا . فسأله الأستاذ ما هي العلامة الأخرى للجر إن؟ فقال التلميذ: الكسرة المقدرّة على الألف المقصورة .
- ثم قال لهم الأستاذ لماذا في هذا المثال: سافرت إلى بجاية، قلنا بجاية وليس بجاية، سكت التلاميذ قليلا بعدها أجاب أحد التلاميذ وقال لأنه ممنوع الصرف.
- ثم سألهم الأستاذ متى تكون الكسرة الظاهرة هي علامة الجر.
- ج¹: في المفرد.
- ج²: جمع التكسير.
- ج³: جمع المؤنث السالم.
- بعدها سألهم : من يذكر لنا الأسماء التي قلنا سابقا إنها تجرّ بالياء.

- فلم يجب ولا تلميذ. وبعد قليل أجاب تلميذ وقال الأسماء الخمسة وبمساعدة الأستاذ أضافوا المثني وجمع المذكر السالم.

- ثم سألهم متى تكون علامة الجرّ هي الكسرة المقدرّة.

ج¹: الأسماء المعتلة الآخر.

- وقال الأستاذ تكون الفتحة هي علامة الجرّ عوضاً عن الكسرة في الممنوع الصرف.

- انتهى الدرس بتطبيق يقول: ضع حرف الجرّ المناسب في الفراغ.

- أعطى لهم أربعة أمثلة، كان كل التلاميذ على استعداد للإجابة.

بعدها صحح التلاميذ التطبيق وكتبوا التصحيح على السبورة ثم نقلوه على كراريسهم

وفي الأخير قدّم لهم واجب منزلي وهو:

- استخرج من القصيدة السابقة الأسماء المجرورة بالإضافة.

- أعرب ما يلي إعراباً مفصلاً:

استجدت قريش بأبي سفيان لإنقاذ القافلة.

حصة التعبير الشفهي : يوم الأحد 03 ماي 2015.

- نص التعبير الشفهي تحت عنوان: البخيل لموليير.
- بدأ الدرس بطلب الأستاذ من تلاميذه قراءة تلخيصاتهم للنص.
- بعد الاستماع إلى بعض التلخيصات، بدأ الأستاذ مناقشة النص مع التلاميذ.
- بعدها طلب من تلميذين قراءة النص، النص عبارة عن مسرحية.
- كانت قراءة بعض التلاميذ ركيكة، وهذا بسبب سرعتهم وعدم احترام علامات الوقف.
- بعد الاستماع إلى عدة قراءات انتقلوا إلى البطاقة الفنية للنص.
- كان الأستاذ يسأل والتلاميذ يجيبون.

- ما نوع النص؟

ج¹: نثري.

ج²: مسرحية.

- ما نمط النص؟

ج¹: حوارى سردي.

- من هو مؤلف هذه المسرحية؟

ج¹: موليير.

- ما هي شخصيات هذه المسرحية؟

ج¹: أرجون، لا فليش.

_ بعد ذلك انتقلوا إلى موضوع النص: تتناول هذه المسرحية الساخرة حياة الرجل الثري أرجون الذي يتصف بالبخل الشديد وتخزين الثروة باخلا عن أسرته، وشكّه حتّى في أقرب الناس إليه.

- بعد هذا انتقلوا إلى تعريف المؤلف، قرأه الأستاذ وكتبته تلميذة على السبورة.

وكانت لنا فرصة حضور حصة تصحيح الفرض الثاني للفصل الثالث.

بدأت الحصة بقراءة النص من طرف بعض التلاميذ يجيبون. كان الأستاذ يطرح أسئلة الفرض على التلاميذ وهم يجيبون ثم يكتب الأستاذ التصحيح على السبورة، بعد الانتهاء من كتابة التصحيح كتب سلم التنقيط على السبورة وأعاد لهم الأوراق.

كانت العلامات متراوحة ما بين 6 و 15 .

- الملاحظ على أسئلة الفرض أنها في مستوى التلميذ و لم تكن معقدة، فقد كانت مباشرة وواضحة.

- تنوعت أسئلة الفرض حيث كانت تخدم الفهم والحفظ معا.

وهذه بصفة عامة حوصلة الدروس التي حضرناها بدءا من يوم 26 أبريل 2015 حتى يوم 03 ماي

2015 بمتوسطة الشهيد بوساعة سعيد_ تازروت_ أدكار.

النقد :

1 - حصة التعبير الكتابي ضرورية جدا فهي تجعل التلميذ يعبر ويكتب، ويحاول ربط الأفكار، كما أنّها فرصة تجعله يتعرف على أخطائه فيصححها، كما أنّها فرصة لإظهار قدرات بعض التلاميذ، فنجد البعض منهم يعبر كتابيا بطريقة رائعة أمّا شفويا فيصعب عليه ذلك.

- طريقة الأستاذ في حصة التعبير كانت رائعة و جيّدة، حيث جعل كل التلاميذ يشاركون في هذه الحصة سواء بقراءة التعابير أو بالتصحيح لزملائهم .

2 - أما بالنسبة لحصة الأعمال الموجهة فالملاحظ أنّه رغم أهمية هذه الحصة إلا أنّهم لم يخصصوا لها إلا ساعة واحدة، و هذا الوقت لا يكفي لحل كل التطبيقات و تصحيحها مع شرح الدروس أو التذكير بها، بالإضافة إلى عدم قدرة الأستاذ على الشرح لكل التلاميذ وهذا ليس خطأه فهو ملزم بإنهاء حصته في ساعة واحدة.

- تقسيم القسم إلى فوجين أمر عملي وجيّد، فبذلك يكون عدد التلاميذ قليلا مما يسهل على المعلم إعطاء الفرصة لكل تلميذ.

- في هذه الحصة كان الأستاذ موجهًا لتلاميذه، حيث كان التلاميذ هم الذين يصحّون التطبيقات بأنفسهم.

3- في حصة القراءة و دراسة نص، كان لابد أن يقرأ الأستاذ أولا النص قراءة نموذجية ثم يقرأ التلاميذ بعده.

- كان الأستاذ يطرح أسئلة مباشرة و دقيقة وواضحة و هذا من أجل حتى يتمكن التلميذ من فهم السؤال واستيعابه.

- اعتماد طريقة الحوار و المناقشة ساهمت في جعل التلميذ يبني تعلمه بنفسه.

- عموما اتبع الأستاذ نفس الطريقة في كل دروسه، وهي طريقة الحوار والمناقشة وكان مسيطرا كليا على القسم، بحيث لا نجد أي تشويش ولا فوضى، بالرغم من أنه لا يصرخ ولا يتعامل معهم بقسوة، وربما يعود هذا إلى خبرته الطويلة في الميدان.

1- من الخطوات المتبعة في هذا البحث، توزيع الاستبيانات على أساتذة السنة الثانية من التعليم المتوسط. وتضمّن هذا الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالتعليم على طريقة المقاربة بالكفاءات .

عينة البحث

- ورّعنا هذه الاستبيانات على بعض الأساتذة من بعض المتوسطات في ولايتي بجاية و تيزي وزو. أمّا التي ببجاية فقد ورّعناها بأنفسنا، أمّا التي بتيزي وزو فقد ورّعها الأستاذ الذي كنّا نحضر معه الحصص (أيت رمطان قاسي). وقد قام جلّ الأساتذة بالإجابة على الأسئلة الموزعة عليهم .

2 - تحليل الاستبيان : تضمنت الاستمارة 13 سؤالاً متعلقاً بكيفية تقديم الأستاذ

لدروسه ومدى التزامه بطريقة المقاربة بالكفاءات في التعليم.

1 - التعرف على جنس المستجوب :

| النسبة | العدد | الجنس |
|--------|-------|---------|
| 40 % | 8 | ذكور |
| 60 % | 12 | إناث |
| 100 % | 20 | المجموع |

التعليق: نلاحظ خلال هذا الجدول أنّ نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في فئة

الدراسة حيث كان عدد الإناث 60%، بينما كان عدد الذكور 40 %.

2- الشهادة المتحصل عليها :

| النسبة المئوية | الأساتذة المتحصلون عليها | نوع الشهادة |
|----------------|--------------------------|-------------|
| 95% | 19 | ليسانس |
| 5% | 1 | ماستر |
| 0% | 0 | ماجستير |

التعليق : نلاحظ خلال هذا الجدول أنّ عدد المتحصلين على شهادة الليسانس أكبر من عدد المتحصلين على شهادة الماستر و الماجستير، بحيث نجد عدد الذين تحصلوا على الليسانس هو 95%، بينما المتحصلين على الماستر هو 5 %، و 0 % للمتحصلين على الماجستير.

3 - الصفة :

| النسبة المئوية | العدد | الصفة |
|----------------|-------|--------|
| 80% | 16 | مرسم |
| 5% | 1 | مستخلف |
| 15% | 3 | متعاقد |

التعليق : نلاحظ خلال هذا الجدول أنّ عدد المرسمين أكبر من عدد المستخلفين و المتعاقدين، فنجد نسبة المرسمين وصلت إلى 80%، و نسبة المتعاقدين 15%، بينما نسبة المستخلفين هي 5 %، و هذا دليل على أنّ عدد المرسمين في ميدان التعليم كبير.

4- الخبرة :

| الصفة | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------|-------|----------------|
| 5 سنوات | 4 | 20% |
| 10 سنوات | 3 | 15% |
| أكثر من عشر سنوات | 13 | 65% |

التعليق : نلاحظ خلال هذا الجدول أنّ نسبة الأساتذة ذوي الخبرة أكثر من 10

سنوات هي الأكبر بعدها نسبة 5 سنوات تأتي أخيرا نسبة 10 سنوات.

1 - ما هي الطريقة التي تعتمد عليها في عملية التدريس؟

| الطريقة | العدد | النسبة المئوية |
|------------------|-------|----------------|
| حوارية | 6 | 30% |
| تلقينية | 0 | 00% |
| مناقشة | 7 | 35% |
| حوارية + مناقشة | 6 | 30% |
| حوارية + تلقينية | 1 | 5% |

التعليق : نلاحظ خلال هذا الجدول أنّ الطريقة التي تحتل النسبة الكبيرة هي طريقة

المناقشة بنسبة 35%، تأتي بعدها الطريقة الحوارية وطريقة الحوار والمناقشة في نفس

المرتبة ب 30% .

و هذا دليل على الاعتماد الكبير لطريقة المقارنة بالكفاءات .

2- هل تعتمد في تعليمك على شدّ انتباه التلاميذ ؟

| السؤال | نعم | لا |
|--------|------|----|
| | %100 | %0 |

التعليق: نلاحظ خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابة "بنعم" أكبر من نسبة الإجابة

ب "لا"، حيث وصلت الإجابة بنعم إلى 100% .

أما الوسائل التي يستعملها الأساتذة لشدّ انتباه التلاميذ، فنجد أنّ معظم الأساتذة يستعملون وسائل غير الكمبيوتر والتلفاز، ونسبة قليلة منهم تعتمد على الكمبيوتر.

3- هل يتم إنهاء البرنامج في وقته المحدد ؟

| السؤال | نعم | لا |
|--------|-----|-----|
| | %60 | %40 |

التعليق: نلاحظ خلال هذا الجدول أنّ نسبة الإجابة "بنعم" أكبر من نسبة الإجابة

ب "لا".

و قد أرجع بعض الأساتذة سبب عدم انتهاء البرنامج في وقته المحدد إلى:

- الظروف الطبيعية القاسية والتلوج المتساقطة في بعض المناطق الجبلية.

- كثرة الإضرابات والأعياد الدينية، بالإضافة إلى العطل.

- كثرة الدروس المبرمجة، وضيق الوقت.

- صعوبة بعض الأنشطة بالنسبة للتلاميذ مما يستدعي تقسيمها إلى حصتين.
- صعوبة تطبيق البرنامج لكثافته.

4- هل تعتقد أن البرنامج الجديد يستحق كل هذه الأهمية؟

| السؤال | نعم | لا |
|--------|-----|-----|
| | %45 | %55 |

التعليق : نلاحظ خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابة ب"لا" أكبر من نسبة الإجابة ب"نعم"

5- هل يتناسب محتوى الكتاب مع مستوى التلميذ؟

| السؤال | نعم | لا |
|--------|-----|-----|
| | %35 | %65 |

التعليق : نلاحظ خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابة ب"لا" أكبر بكثير من نسبة الإجابة ب"نعم".

وقد أرجع بعض الأساتذة سبب عدم تناسب محتوى الكتاب مع مستوى التلميذ إلى:

- معظم النصوص المدروسة مجهولة الهوية وعديمة القيمة.

- نصوص ركيكة وأخطاء علمية لا تحصى.

- عدم مواكبة النصوص للتطور الحضاري والتكنولوجي.
- هذا البرنامج مستورد، وهو لا يتناسب مع طبيعتنا الاجتماعية، فهو يعتمد على وسائل لا يملكها لا الأستاذ ولا التلميذ.
- محتوى الكتاب يفوق مستوى التلميذ عامة لما فيه من كثافة في البرنامج
- عدم التلاؤم بين ما يعيشه التلميذ وما هو مقرر في الكتاب.
- 6- هل ترى أن التقييم المستمر مهم حقا في نهاية كل درس؟

| السؤال | نعم | لا |
|--------|-----|-----|
| | %90 | %10 |

التعليق : نلاحظ خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابة بنعم أكبر بكثير من نسبة

الإجابة ب"لا". وهذا دليل قاطع على أهمية التقييم المستمر في كل حصة.

7- هل يعمل حقا البرنامج الجديد على إشراك التلميذ في العملية التعليمية التعليمية؟

| السؤال | نعم | لا |
|--------|-----|-----|
| | %55 | %45 |

التعليق : نلاحظ خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابة ب"نعم" أكبر من نسبة

الإجابة ب"لا".

- وقد أرجع بعض الأساتذة سبب إشراك البرنامج للتلميذ في هذه العملية إلى:

- خلق البرنامج الجديد لوضعية مشكلة تُطرح على التلميذ فتسمح له باكتساب المعارف لوحده ، كما تسمح له بتوظيف كفاءاته.

- اعتبار البرنامج الجديد التلميذ محور العملية التعليمية التعليمية واعتبار الأستاذ موجهًا ومرشدًا له .

أما الأساتذة الذين أجابوا ب"لا" فأرجعوا السبب إلى:

- كثافة الدروس وقلة الوسائل المتاحة للتلميذ.

- كثافة البرنامج لا تسمح أبداً للتلميذ بالمشاركة في هذه العملية، فهو مجرد خزان للمعلومات .

- عدم تأقلم التلميذ مع البرنامج .

- البرنامج في واد والتلميذ في واد آخر .

- لا وجود أبداً لبرنامج جديد يساعد التلميذ .

8- هل تفضل البرنامج القديم أم البرنامج الجديد ؟

| السؤال | الجديد | القديم |
|--------|--------|--------|
| | %60 | %40 |

التعليق: نلاحظ خلال هذا الجدول أنّ نسبة تفضيل البرنامج الجديد تفوق نسبة

تفضيل البرنامج القديم .

وقد علّق بعض الأساتذة وقالوا:

- لابد من إدخال بعض التعديلات على البرنامج الجديد، كتقليل الدروس.
 - لابد من توفير الوسائل للبرنامج، وإلا فمن الأفضل الإبقاء على البرنامج القديم.
 - يعتمد البرنامج الجديد على مبدأ المشاركة والعمل الجماعي.
 - لا يمكن أبداً بناء الجديد بالتخلي عن القديم، لذلك كان الأفضل المزج بين البرنامجين.
 - البرنامج القديم أكثر ثراءً من البرنامج الجديد من باب المعلومات.
 - كلا البرنامجين يحتاج للدراسة.
 - كلا البرنامجين لا يفيدان التلميذ ولا يصبان في مصلحته.
- 9- ما هي العراقيل التي تصادفك في عملك ؟

| كل هذه العراقيل | معنوية | مادية | إدارية |
|-----------------|--------|-------|--------|
| | | | 15% |
| 45% | 20% | 20% | |

التعليق : نلاحظ خلال هذا الجدول أنّ نسبة كل العراقيل أكبر من كل النسب الأخرى، حيث نجد أنّ نسبة كل العراقيل وصلت إلى 45%، و نسبة العراقيل المعنوية و الإدارية في نفس المرتبة ب 20 % لتأتي أخيراً نسبة العراقيل المادية ب 15%.

خاتمة

وخاتمة القول إنّ ما توصلنا إليه خلال بحثنا هذا هو أنّ منهج المقاربة بالكفاءات، أهمّ

منهج معتمد في المدرسة الجزائرية لأنّه يسعى إلى إفادة المعلم والمتعلم معا.

ولقد لاحظنا خلال تحليلنا للاستبيانات والحصص التي حضرناها أنّ هناك تناقض بين ما

يقوله بعض الأساتذة وما لاحظناه نحن، حيث أنّ البعض منهم يرى أنّ هذا المنهج لا يخدم

إطلاقا التلميذ ولا يجعله أبدا محور العملية التعليمية بسبب كثرة الدروس كثافتها، بالإضافة إلى

عدم تناسب محتوى الكتاب مع مستوى التلميذ، لكن ما لاحظناه نحن هو نجاح معظم الدروس

التي حضرناها، وكان التلاميذ يتجاوزون بطريقة جيّدة مع الدروس وأستاذهم.

من هنا يمكن القول إنّ المشكل لا يكمن في البرنامج، بل في بعض الأساتذة، أو ربّما في

الطرق التي يعتمدونها، فالبرنامج المقرّر للسنة الثانية ليس معقّدا ولا غريبا لدرجة تجعل التلميذ لا

يستطيع استيعابه.

و ما يمكن قوله عن هذا البرنامج، إنّّه برنامج يسعى إلى جعل المتعلم يبني تعلمه بنفسه،

ويتفاعل مع مجتمعه، بحيث يكون فردا صالحا فيه.

و ما يمكن قوله أيضا عن فكرة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، إنّّه أمر صعب التحقق

إن لم نقل مستحيل، حيث نجد عدّة أنواع من التلاميذ في القسم الواحد، والأستاذ ملزم أن ينهي

درسه في الوقت المحدد.

الملاحق

استمارة موجهة لأساتذة السنة الثانية من التعليم المتوسط

أساتذتنا الكرام يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تعتبر جزءا مهما في بحثنا. لهذا نرجو منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة عليكم بكل نزاهة. و شكرا جزيلا لكم .

- الرجاء وضع العلامة (x) أمام الجواب الذي تختارونه :

- الجنس: ذكر أنثى

- الشهادة المتحصل عليها : ليسانس ماستر ماجستير

- الصفة : مرسوم مستخلف متعاقد

- الخبرة : 5 سنوات 10 سنوات أكثر من عشر سنوات

1 - ما هي الطريقة التي تعتمدها في عملية التدريس :

- حوارية

- تلقينية

- مناقشة

- هل هناك طريقة أخرى ؟

2 - هل تعتمد في تعليمك على شد انتباه التلاميذ وتشويقهم ؟

- نعم - لا

3 - إذا كان جوابك نعم فما هي هذه الوسائل؟

- كمبيوتر - تلفاز - وسائل أخرى

4 - هل يتم إنهاء البرنامج في وقته المحدد؟

- نعم - لا

- إذا كان الجواب لا فما هي أسباب ذلك ؟

.....

5 - هل تعتقد أن البرنامج الجديد يستحق كل هذه الأهمية ؟

نعم - لا

6 - هل يتناسب محتوى الكتاب المدرسي مع مستوى التلميذ ؟

نعم - لا

علّل إجابتك ؟

.....

7 - هل ترى أن التقويم المستمر مهمّ حقاً في نهاية كل درس ؟

نعم - لا

8 - هل يعمل حقاً البرنامج الجديد على إشراك التلميذ في العملية التعليمية التعليمية ؟

نعم - لا

لماذا ؟

.....

9 - هل تفضل البرنامج القديم أم الجديد في عملية التدريس ؟

.....

10 - ما هي العراقيل التي تصادفك في عملك ؟

- عراقيل مادية.

- عراقيل معنوية.

- عراقيل إدارية.

المصادر و المراجع

المصادر:

- 1- أنطوان صيّاخ وآخرون، تعليمية اللّغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2006.
- 2- جبريل بشارة، تكوين المعلم العربي والثورة العلمية والتكنولوجية، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة :1،1986.
- 3 - حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة : 01، مصر.
- 4- حنّا غالب، مواد و طرائق التعليم في التربية الجديدة، دار الكتاب اللّبناني بيروت.
- 5- صوالح عبد الله والصنّب محمد، الكتاب السنوي 2003، المركز الوطني للوثائق التربوية.
- 6- عصمت سويدان، لغة التعليم و تعليم اللّغة الهدف، اللّغة العربية أنموذجا، ب ط، ب ت.
- 7- فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجية سلسلة موعذك التربوي، العدد 17، المركز الوطني للوظائف التربوية، شارع محمد خليفي، حسين داي، الجزائر.

8- محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميله، الجزائر.

9- مصطفى بن حبيس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد:38.

10_ ضيف زين الدين، منتدى الأستاذ، العدد الثالث، ب ط، أبريل 2007.

المعجم والوثائق:

11- المعجم الوسيط المدرسي،(عربي عربي)، صالح الدين الهواري، دار البحار، بيروت.

12- الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، جوان، 2011.

13- لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، مج:2003،12.

14- مجمع اللغة العربية 2005، المعجم الوسيط، دار الشروق، القاهرة.

15- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط للتربية الإسلامية السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات، 2013.

مذكرات و رسائل التخرج:

16- أحمد قايد نور الدين، سبيعي حكيمة، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، الملتقى

الوطني الرابع في تعليمية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة، جامعة محمد خيضر

بسكرة.

17- بطيب بن عودة، بن بادر عبد الرزاق، العملية التعليمية بين بيداغوجية الأهداف وبيداغوجية حل المشكلات، مذكرة نهاية التكوين الأولي لسنة (97-98)، المركز الوطني لتكوين إطارات التربية.

18- حسين مصطفى، اتجاهات المدراء نحو المعلمين في ضوء نظرية ماكر يجور دوجلاس وعلاقتها بممارسة نمط القيادة، دراسة ميدانية لبعض الثانويات في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، 2004.

19- عدنان مريزق، المقاربة بالكفاءات كأسلوب لدعم التعليمية في الجامعات الجزائرية الملتقى الوطني الرابع في تعليمية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة، 2010.

20- غريس نادية، بوعبيدة ليندة، تعليم اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي بين المنهج القديم والمنهج الجديد دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2013-2014 .

21- قرارية حرقاس /وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية، رسالة دكتوراه في علوم علم النفس، قالمة.

22- معوش عبد الحميد، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، بحث ميداني ببعض المدارس الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، المسيلة.

الفهرس

الفهرس

مقدمة.....أ، ب، ت، ث،

الفصل الأول:

أسس العملية التعليمية حسب المقاربات بالكفاءات.

02..... مفهوم التعليمية

03..... التعليمية العامة

03..... أنواع الأهداف

04..... التعليم بواسطة الأهداف

04..... مراحل التدريس بالأهداف

07..... التعليمية الخاصة

07..... تعريف المقاربة بالكفاءات

07..... عوامل ظهور بيداغوجية بالكفاءات

08..... الفرق بين التعليمية العامة و التعليمية الخاصة

10..... مبررات اختيار المقاربة بالكفاءات

أسس العملية التعليمية .

11..... المعلم

- 12.....مميزات المعلم
- 13.....المتعلم
- 13.....المادة العلمية
- 14.....علاقة المعلم بالمتعلم
- 15.....التعلم
- 15.....التعليم
- 16.....الفرق بين التعليم و التعلم

التدريس بالمقاربة بالكفاءات

- 17.....تعريف المقاربة
- 18.....تعريف الكفاءة
- 20.....مميزات المقاربة بالكفاءات
- 22.....أهداف المقاربة بالكفاءات

الفصل الثاني (الجانب التطبيقي) تعليمية اللّغة العربية بالمقاربة بالكفاءات.

- 25.....بطاقة فنية للكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط
- 26.....دراسة محتوى الكتاب ونقده
- 32.....تدريس الأعمال الموجهة

| | |
|---------|---------------------------|
| 34..... | تدريس التعبير الكتابي |
| 39..... | تدريس القراءة ودراسة النص |
| 42..... | تدريس القواعد |
| 45..... | تدريس التعبير الشفهي |
| 47..... | حصة تصحيح الفرض |
| 48..... | النقد |
| 50..... | تحليل الاستبيانات |
| 59..... | الخاتمة |
| 61..... | المصادر والمراجع |
| 65..... | الملاحق |
| 74..... | الفهرس |

♦ المستوى : السنة الثانية من التعليم المتوسط
♦ العام الدراسي : 2013 / 2014

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

♦ مديرية التربية لولاية بجاية
♦ مفتشية التعليم المتوسط لمادة
اللغة العربية / المقاطعة (4)

التوزيع السنوي

لمادتي اللغة العربية و التربية الإسلامية



| الشهور | الوحدات | القراءة المشروحة | الظواهر اللغوية | دراسة النص | التعبير الشفوي | التعبير الكتابي | الأعمال الموجهة | التربية الإسلامية |
|--------|---------|--|--|---|---|--|--------------------------------------|-------------------|
| سبتمبر | 1 | ♦ الشجرة قراءة/ بناء فكري - استثمار لغوي-إملاء | ♦ تعدية الفعل إلى مفعولين | ♦ جمال الشجرة ملكة اللغة - أسلوب التعجب- مقارنة بين النصين من حيث الأسلوب | ♦ الغابة الجزائرية | ♦ التلخيص (1) | الصوم و أحكامه | |
| | 2 | ♦ قدم الإنسان تطأ القمر ق / بناء فكري | ♦ نفي الماضي | ♦ قدم الإنسان تطأ القمر نوع النص ونمطه- ملكة اللغة - التعبير الحقيقي والمجازي | ♦ إعمار القمر أهو ممكن؟ ♦ المريخ | ♦ الإخبار عن حدث غريب ♦ الإخبار عن حدث فضيع | الصوم و أحكامه | |
| أكتوبر | 3 | ♦ القعقاع بن عمرو التميمي /ق- بناء فكري- إملاء | ♦ تعدية الفعل إلى ثلاثة مفاعيل | ♦ القعقاع بن عمرو التميمي /نوع النص ونمطه - ملكة اللغة - الجنس - الكناية (بشكل مبسط) | ♦ عبد الرحمن بن عوف / ♦ عمر يذيع إسلامه | ♦ وصف شخص وصفا معنويا | من الآفات الاجتماعية | |
| | 4 | ♦ أشعب ق / بناء فكري وفني - إملاء | ♦ نفي المضارع | ♦ الحاكم بأعوانه دراسة البناء الفكري والفني | ♦ من نوادر أشعب / ♦ الأب وابنه | ♦ تصحيح التعبير الكتابي | من الأخلاق والسلوك السنية | |
| | 5 | ♦ عودة أوديسيوس ق / بناء فكري - إملاء | ♦ إسناد المثال في الماضي والمضارع والأمر | ♦ عودة أوديسيوس تعريف الأسطورة وخصائصها /نمط النص ملكة اللغة - الأسلوب الخبري والإنشائي | ♦ من الأساطير العربية / ♦ أسطورة من مشرق ... | ♦ سرد حدث بسيط | الهجرة من مكة إلى المدينة المنورة | |
| | 6 | ♦ زيغود يوسف ق / بناء فكري - إملاء | ♦ المفعول المطلق | ♦ زيغود يوسف نوع النص ونمطه - ملكة اللغة | ♦ لا لافاطمة نسومر | ♦ وصف شخص وصفا ماديا | سورة المطففين | |
| | 7 | ♦ إنتاج الطعام | ♦ المفعول لأجله | ♦ إنتاج الطعام | ♦ ما المراد بالأمن | ♦ التقرير | سورة المطففين | |

تجريب

تنظيم

نوفمبر / ديسمبر

| | | | | | | |
|---|--------------------|---|--|---|---|--|
| 8 | الحكاية | ♦ في فـروة قـط ق / بناء فكري - إملاء | ♦ الحال المفردة والجملة | ♦ الإخباري ♦ في فـروة قـط تعريف الحكاية - خصائصها / أنماط النص - ملكة اللغة - التشبيه | ♦ يوميات خيمة ♦ مخطط الحكاية | ♦ التماسك الاجتماعي |
| 9 | مختارات البشرية | ♦ أسلحة تهدد البشرية ق / بناء فكري - إملاء | ♦ الجملة الواقعة خبراً المبتدأ ولـ (إن) وللـ فعل الناقص | ♦ أسلحة تهدد البشرية مميزات النص العلمي - ملكة اللغة | ♦ شعاع الموت ♦ تصحيح التعبير الكتابي ♦ متابعة المشروع | ♦ الرسول صلى الله عا وسلم يضع أسس اله |

حصص إلماعية .. حصص إلماعية .. حصص إلماعية ..

| | | | | | | | |
|--|---------|--|---|--|---------------------------|-------------------------|-------------------|
| اختبارات الثلاثي الأول .. اختبارات الثلاثي الأول .. اختبارات الثلاثي الأول | | | | | | | |
| 10 | من عطفه | ♦ التـمـتـاـئـل ق / بناء فكري - إملاء | ♦ إسناد الأجوف للماضي والمضارع والأمر | ♦ التـمـتـاـئـل نوع النص - ملكة اللغة - الحقل المفهومي | ♦ النـبـات / ♦ القـمـر | ♦ وصف حيوان ووصف شيء | ♦ الزكاة وأحكامها |

عطاءة الشئ

| | | | | | | |
|----|---------------|---|---|---|--|---|
| 11 | الموت | ♦ الموت البطيء ق / بناء فكري - إملاء | ♦ التمييز | ♦ الموت البطيء المقال الاجتماعي - ملكة اللغة | ♦ أسباب تعاطي المخدرات ♦ عرض الحوار وترقيمه | ♦ الإيثار والتعاون |
| 12 | مفردات الجبال | ♦ تسلق الجبال ق / بناء فكري - إملاء | ♦ العدد المفرد | ♦ تسلق الجبال ملكة اللغة - التعبير الحقيقي والمجازي | ♦ من بطولات خالد ♦ تسجيل حدث تاريخي | ♦ سورة الانفطار |
| 13 | ضللتهم | ♦ مصر القديمة ق / بناء فكري - إملاء | ♦ العدد والمعدود | ♦ مصر القديمة نوع النص - ملكة اللغة | ♦ الصحراء كانت ذات أنهار | ♦ سورة الانفطار |
| 14 | بحث علمي | ♦ نيزك الهلاك هل يقرب؟ ق / بناء فكري | ♦ ألفاظ العقود والعدد المعطوف | ♦ نيزك الهلاك هل يقرب؟ /المقال الصحفي العلمي - ملكة اللغة | ♦ غلبة فيروس السيدا ♦ تأثير العرب | ♦ الإيمان بالملائكة |
| 15 | هزات كبرى | ♦ الزلزال ق / بناء فكري - ملكة اللغة - إملاء | ♦ إسناد الفعل الناقص في الماضي والمضارع والأمر | ♦ ياسيل قف دراسة البناء الفكري والفني | ♦ القشرة الأرضية / ♦ تحرك الصفائح القارية | ♦ دعاء الملائكة للمؤمنين |
| 16 | قول حيوات | ♦ اللبونات المهدة ... ق / بناء فكري | ♦ المفعول معه | ♦ اللبونات المهدة ... ملكة اللغة | ♦ الفيل / ♦ الفناك / ♦ الفهد ♦ التلخيص (2) | ♦ القدوة الصالحة والصحية الحسنة فاعلية المسلم الاجتماعية |
| 17 | الديمقراطية | ♦ سبق العرب إلى الديمقراطية ق / بناء فكري - إملاء | ♦ الجامد والمشتق | ♦ سبق العرب إلى الديمقراطية تحديد مقصد الكاتب من | ♦ معنى الديمقراطية ♦ ديمقراطية محمد صلى الله عليه وسلم | |

تمارين تطبيقية

| الغزوات الكبرى | | اختبارات الثلاثي الثاني .. اختبارات الثلاثي الثاني | | | | | التوليل | 18 | مارس |
|--------------------|---------------|--|---------------------------------|--|---|--|---------|----|----------------|
| | | • تصحيح التعبير الكتابي | • اللغة والتواصل • التواصل | • التواصل • نوع النص - ملكة اللغة | • مصادر الأفعال المزيدة: 3- 4- 5 | • التواصل ق / بناء فكري - إملاء | | | |
| | | عظيمة الربيع | | | | | | | |
| الغزوات الكبرى | تجارب تطبيقية | • سرد حدث مركب | • لمن أعيش / • فاطمات بلادي | • معركة الجزائر • نوع النص ونمطه - ملكة اللغة | • إسناد المهموز في الماضي والمضارع والأمر | • معركة الجزائر الكبرى - ق / بناء فكري | | 19 | أفريل |
| سورة التكويد | | • سرد تجربة شخصية أو وقائع خيالية | • الأرتب والأسد | • ضحية المكر والخديعة التعريف بابن المقفع وكتابه تعريف الخرافة والهدف منها - ملكة اللغة | • عمل اسم الفاعل | • ضحية المكر والخديعة ق / بناء فكري | | 20 | المثلثون |
| أنواع الصدق | | • وصف وسط اجتماعي | • الزممن | • اختبار العقل • ملكة اللغة - السجع - الكناية (بشكل مبسط) | • الصفة المشبهة باسم الفاعل | • اختبار العقل ق / بناء فكري | | 21 | المجتمع |
| الحوار والتسامح | | • وصف مكان | • الأوراس | • بجاية لؤلؤة الجزائر نمط النص - ملكة اللغة | • عمل اسم المفعول | • بجاية لؤلؤة الجزائر ق / بناء فكري | | 22 | السيدتي لجزائر |
| من شيم المسد | | • تصحيح التعبير الكتابي | • البخيريل | • الحيوانات المرضى بالطاعون الشعر المسرحي - ملكة اللغة - الطباق | • الاسم المجرور بحرف الجر وبالإضافة | • الحيوانات المرضى بالطاعون ق / بناء فكري - إملاء | | 23 | السج |
| الطاع | | • تصحيح التعبير الكتابي | • الخط العربي/ • حيل السينما | • الزخرفة العربية • نوع النص - ملكة اللغة التعبير المجازي | • المنقوص والمقصور والممدود (تثنيتهما وجمعها جمع مذكر سالما) | • الزخرفة العربية ق / بناء فكري - إملاء | | 24 | الفنون |
| ركائز المحافظة على | | | | | | | | | |
| | | اختبارات الثلاثي الثالث .. اختبارات الثلاثي الثالث | | | | | | | |

المذكرة الخاصة بنشاط القراءة ودراسة النص

| الملاحظات | سير الدرس | الكفاءات |
|--|---|--|
| <p>يلقب بابن الكتب : لأنه ولد بينها ، وقد ألف أكثر من 600 كتاب</p> | <p>المستوى : الثانية متوسط الأستاذ: بلقاسم زبيري رقم المذكرة: الثالثة والعشرون</p> <p>الموضوع : اختبار العقل المدة : ساعة واحدة المرجع : الكتاب المدرسي</p> <p>«التمهيد: ما معنى قول رسول الله (ص) " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ما أثر غياب الأخلاق الحميدة في المجتمع ؟</p> <p>التعريف بصاحب النص : جلال الدين السيوطي الإمام الحافظ المؤرخ الأديب ، المكمل لتفسير الجلالين مصري ولد في مسنهل رجب 849هـ نشأ يتيماً ، عرف بالنبوغ والذكاء منذ طفولته ، فقد حفظ القرآن وهو دون الثمانية أعوام كان كثير الأسفار محب للعلم ، سافر إلى الشام والحجاز واليمن والهند والغرب وغيرها . وكان متبحراً في علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبديع والبيان ، أما كتبه فقد أحصى منها نحو ثلاثمائة ولما بلغ الأربعين انقطع للعبادة في بيته حتى مات سنة : 911هـ</p> <p>• <u>قراءة صامتة ثم أسئلة لمراقبة الفهم :</u></p> <p>لماذا أراد الشيخ الحميري أن يختبر ولديه ؟ فيم اختبرهما ؟ هل وجد الأب من ابنيه جواباً ؟ كيف كان ردهما على أسئلة الوالد ؟ علام يدل ذلك ؟ أي الولدين كان أكثر علماً وأدباً ؟ كيف عرفت ذلك ؟ هل رضي الأب على ابنيه ؟ ولماذا ؟</p> <p><u>قراءة نموذجية . * قراءات فردية</u></p> <p><u>الفكرة العامة :</u> اختبار الأب لولديه وإطمئنانه على سعة علمهما وشدة أدبهما .</p> <p>«الفقرة الأولى : (.....) لماذا جمع الأب ابنيه ؟ ما نوع الاختبار الذي فرضه الأب على ابنيه ؟ هل كان يسألهم جميعاً أم فرادى ؟ بمن بدأ الأب بالسؤال ؟ لماذا ؟</p> <p>ف1 : رغبة الأب في اختبار ولديه عند دنو أجله للتأكد من عقليهما .</p> <p>«الفقرة الثانية : (.....) علام سأل الأب ابنه الأكبر أول الأمر ؟ هل كانت إجابة الابن الأصغر مماثلة عندما طرح عليه السؤال ؟ هل اكتفى الأب بهذا السؤال ؟ عم سأل الأب ابنيه كذلك ؟ كيف كان الابن الأصغر يبدأ جوابه ؟ ما الذي توصل له الأب في نهاية هذا الاختبار ؟ لماذا رضي الأب على ابنيه ؟ علام تدل عبارته الأخيرة ؟</p> <p>ف2 : حسن جواب الابنين على أسئلة والدهما دل على رجاحة عقليهما ومبلغ أدبهما .</p> <p>المغزى العام : لا تحسبن العلم ينفع وحده ***** ما لم يتوج ربه بخلاق</p> <p>* الخصائص الأدبية : نص نثري من أدب الاجتماع جاء على شكل حكاية عربية قديمة تبين فضل العلم والأدب في رفع شأن الإنسان في الحياة مبرزاً أهم القيم الأخلاقية التي يعتز بها العربي .</p> | <p>القدرة على التذكر وربط الخبرات</p> <p>التعرف على علم من أعلام الفكر الإسلامي</p> <p>إدراك فضل التربية القويمية على تكون الشخصية</p> <p>حاجة الفرد إلى العلم والخلق الكريم</p> |